

برنامج التعلم المُسرّع في لبنان:

عُقدت في مطلع عام 2016 جلسةً تشاوريةً بشأن التّعليم غير النظامي (غير الرسمي) في لبنان لمناقشة الفرص والتحديات القائمة في المنطقة، وبشأن التّوصّل إلى توصيات من شأنها خلق أوجه للتّظافر والتآزر بين التّعليم غير النظامي والتّعليم النظامي. وخلال تلك الدّعوة، تمّ عرض إطار العمل الخاص بالتّعليم غير النظامي للبنان.

ويتمثّل أحد أجزاء إطار التّعليم غير النظامي في برنامج التّعلّم المُسرّع ALP الذي استحدثه وطوّره المركز التربوي للبحوث والإنماء CERD ويستهدف برنامج التّعلّم المُسرّع الأطفال في الفئة العمرية من 7 سنوات إلى 17 سنة، ممّن فاقهم سنتين دراسيتين أو أكثر، ويهدف لعملية إعادة إدماجهم في نظام التّعليم النظامي الحكومي العام. وقد أجرى المركزُ التربوي للبحوث والإنماء ثلاث جولاتٍ من امتحانات تحديد المستوى لتقييم مستوى قدرات الطّلاب. وقام الشّركاء في قطاع التّعليم بدور مهمّ في أنشطة الوصول الميداني، ورفع مستوى الوعي لدى الأطفال، والوالديهم، والمُجمّعات بشأن البرنامج. وبحلول نهاية شهر آذار / مارس، التحق 4,427 طفلاً ببرنامج التّعلّم المُسرّع. وبالإضافة إلى ذلك، تمّ تدريب حوالي 390 مُعلّماً في مجال المباحث الأكاديمية الأساسية، ومنهجيات إدارة الغرف الصفية، والمعايير الدنيا للشبكة المُشتركة بين الوكالات للتّعليم في حالات الطوارئ INEE-MS

وخلال شهر آذار / مارس، نُظمت ورشة عمل إقليمية عن برنامج التّعلّم المُسرّع في بيروت، جُمعت معاً الكوادر الحكومية، والأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية التي دعمت مبادرة التّوعية ببرنامج التّعلّم المُسرّع. وبالإضافة إلى النّقاش الدائر حول خطة 2016 لنشر برنامج التّعلّم المُسرّع، وهيكلته ومكوّناته، قامت وحدة إدارة المشروع PMU، والمركز التربوي للبحوث والإنماء بعرض آخر التّحديثات لبرنامج التّعلّم المُسرّع لعام 2016، واستشّراف مستقبله. وشكّلت الفرقة العاملة لصياغة مسودة التوصيات الرئيسية لتحقيق مستوى من التّناغم أفضل للنشاطات المُشتركة لبرنامج التّعلّم المُسرّع في الميدان.

وإضافة إلى ذلك، ولضمان إِمّاج تعليم الطفولة المبكرة ECE، والتّسيق في ذلك مع الشّركاء في قطاع التّعليم، فقد عُقدت ورشة عمل افتتاحية بشأن هذه المرحلة من التّعليم في شهر شباط / فبراير؛ وذلك لبناء توافق في الرّأي بين الشّركاء حول العملية، وحول بؤرة اهتمام إعداد خُزّمة مُوحدة لتعليم الطفولة المبكرة غير النظامي. وقد حضرت أكثر من 30 وكالة من وكالات الأمم المُتحدة والمنظمات غير الحكومية هذه العملية التّشاورية التي أجريت ففاليّتها أثناء انعقاد ورشة العمل، كما عرضت مُنظمات لديها برامج جاري تنفيذها وتستهدف الفئة العمرية (3 - 5 سنوات) برامجها الحالية، والتي جرى التّخطيط لتنفيذها مستقبلاً.



مخيم الزعتري، الأردن. كريس هيرويج/ اليونيسيف

ملخص الاستجابة القطاعية:

عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية المستهدفين بالمساعدات بحلول نهاية عام 2016 هو 2,506,900 شخص. عدد الذين تمت مساعدتهم في عام 2016 هو 742,880 شخصاً.

اللاجئون السوريون في المنطقة:

العدد المُتوقّع للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2016 هو 4,687,000 لاجئ. عدد اللاجئين السوريين المُسجلين حالياً هو 4,765,000 لاجئ.

الوضع الزاھن لتمويل قطاع التعليم:

المبلغ المطلوب تمويله في عام 2016 هو 638 مليون دولار أمريكي. المبلغ الذي تمّ استلامه في عام 2016 هو 164 مليون دولار أمريكي.



التحاق أكثر من 652,000 طفل بالتّعليم النظامي (الرّسمي)

أبرز التّطورات الإقليمية:

في شهر آذار / مارس، أعلنت الحكومة اللبنانية السّماح للطّلاب الذين يدرسون في المدارس الحكومية، في المستويين المتوسط والثّانوي (الصّف الثّامن والصّف الثّاني عشر)، من أيّ جنسية كانت (ومنهم السوريون)، بتقديم الامتحانات الرّسميّة للسّنة الدراسية 2015 - 2016 دون إبراز كشوف علامات أو وثائق عن السنوات الدراسية السابقة. وتُعتبر هذه السّياسة خطوةً إلى الأمام في المساعي الرّامية إلى توسيع نطاق الحقوق المُتصّفة في الحصول على التّعليم لجميع الطّلاب في لبنان، بصرف النظر عن جنسيّاتهم.

وتزدادُ ببطءٍ مشاركة أباء الأطفال اللاجئين المُلتحقين بالتّعليم الحكومي النظامي في تعليم أبنائهم. وتضمّن 126 مجموعةً من مجتمعات الآباء والأمّهات، وهي تجتمعُ بصورةً مُنظمة لمناقشة وإيجاد حلول مُستدامة داخل مجتمعاتهم للتّحديات التي تواجههم في إرسال أطفالهم إلى المدارس، والمُشكلات التي يواجهها الأطفال في دراستهم.

أمّا في الأردن، فقد شارك أكثر من 700 طفل لاجئٍ سوريّ ومُستضعفٍ أردنيّ (في الفئة العمرية 6 سنوات - 12 سنة) في حفلات التّخريج التي عُقدت في «مراكز مبادرة مكاني» في الرمثا والسّلط. وفي مخيم الأزرق، يُضاعفُ الشّركاء في خطة 3RP تعاونهم لضمان تقديم استجابة مُتنمّعة، بهدف تلبية الحاجات التّعليمية الناشئة، للأطفال الذين وصلوا حديثاً إلى «القرية رقم 5». كما عُقدت دورةً تدريبيةً لمدة يومين بشأن المعايير الدنيا للشبكة المُشتركة بين الوكالات للتّعليم في حالات الطوارئ INEE-MS، حيث تمّ تدريب حوالي 29 شخصاً، ومنهم أعضاء الفريق العامل في قطاع التّعليم، وأعضاء دائرة شؤون اللاجئين السوريين (الشّركة المُجمّعة بدائرة شؤون اللاجئين السوريين SRAD

وأما في العراق، فقد التحق 33,438 طفلاً في التّعليم النظامي، واستلم أكثر من 10,000 طفل لوازم مدرسيّة، أو يجري دعمهم لأجل ذلك من خلال منح نقدية. وفي أربيل، حضر 26 مُعلّماً دورةً تدريبية، في مركز وزارة التّربية والتّعليم، على تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات والعلوم. وأجرى البرنامج النّقدي للتّعليم في محافظة أربيل عمليةً للرّصد (للمراقبة) ما بعد التّوزيع في ثمانية أماكن مُختلفة.

تحليل الحاجات:

يُوجدُ (1.7) مليون طفل سوريّ ممّن هم في سنّ الالتحاق بالمدرسة في البلدان الخمسة الشّريكة في خطة 3RP ومع ذلك، فإنّ ما يقارب نصف عدد الأطفال فقط، ممّن هم في سنّ الالتحاق بالمدرسة، تتوافر لهم فرصة الحصول على التّعليم. ففي عام 2016، سوف تُضغّ على سُلّم أولويّاتها التّدخلات في مجال التّعليم كلاً من الأطفال الذين هم في سنّ الالتحاق بالمدرسة، والأطفال الذين هم حالياً خارج مقاعد الدراسة، والأطفال الذين يحصلون على خدمات تعليمية منخفضة الجودة. ولاستيعاب أعداد الطّلاب السوريين، ولزيادة قدرات الاستجابة لذلك، فقد أعادت نُظم التّعليم العام الحكومي في بعض البلدان العمل بنظام الدّوامين (الصباحي والمسمائي)، أو قامت بتوسعة هذا النّظام في المدارس المُكتظة بالطّلبة، مما أثر في جودة التّعليم، وإبقاء تنفيذ عملية إصلاح نظام التّعليم العام الحكومي. وسوف يتمّ تحسين جودة التّعليم ومدى ملاءمته من خلال التّطوير المهني لجميع المُعلّمين، والمُيسّرين، والكوادر العاملين في المدارس، وذلك فيما يتعلّق بالمنهجيات الحِمائية التّفاعلية المُركّزة على الطّفل، وإدارة الغرف الصفية والدّعم النّفسّي الاجتماعيّ. وفي عام 2016، يُطالب قطاعُ التّعليم بالحصول على زيادة كبيرة في موازنة برنامج التّعليم؛ بهدف توسيع نطاق الاستجابة في مجالات التّعليم كافّة، ومنها التّعليم الابتدائي (الأساسي)، والتّدريب الفني والمهني، والحوافز المُقدّمة للمُعلّمين.

مؤشّرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثّاني / يناير - آذار / مارس 2016*:

التعليم المُسرّع	الاستجابة المخطط لها بحلول نهاية عام 2016
التحاق 2,063 طفلاً (ذكوراً وإناثاً) من الأطفال المستهدفين (دون سنّ الخامسة) بمرحلة تعليم الطفولة المبكرة.	2% 88,086
التحاق 690,222 طفلاً (ذكوراً وإناثاً) من الأطفال المُستهدفين (في الفئة العمرية 5 سنوات - 17 سنة) بالتّعليم النظامي (الأساسي أو الثّانوي).	83% 832,760
التحاق 35,797 طفلاً (ذكوراً وإناثاً) من الأطفال المُستهدفين (في الفئة العمرية 5 سنوات - 17 سنة) بالتّعليم غير النظامي أو بالتّعليم اللائق / أو بالمهارات الحيّاتيّة.	9% 404,650
حصول 3,379 يافعاً وشاباً وبالعاً راشداً (ذكوراً / وإناثاً) على التّدريب المهني أو التّعليم العالي.	4% 76,935
تدريب 11,415 كادراً من الكوادر التّعليمية (ذكوراً / وإناثاً).	14% 83,545
استلام 666,152 طفلاً (ذكوراً وإناثاً) (في الفئة العمرية 3 سنوات - 17 سنة) لوازم مدرسية أو دعماً من خلال المنح النّقدية.	45% 1,468,306
الانتهاء من إنشاء أو تجديد أو إعادة تأهيل 49 مرفقاً تعليمياً.	5% 1,021

تُعدّ لوجيات متاعمة الحالة الأساسية هذه الإحصاءات التي حقّقها أكثر من 200 شريك، ومنهم الحكومات، ووكالات الأمم المُتحدة، والمنظمات غير الحكومية، المشاركة في خطة 3RP في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وقد يتغيّر مستوى التّقدم المُرحلي والأهداف بما يتوافق مع التعديلات التي يتمّ إدخالها على البيانات، علماً أنّ جميع البيانات المذكورة في لوحة المتابعة هذه تُعزّز عن الوضع الزاھن كما كان عليه في 31 آذار / مارس 2016.

* لم يتمّ بعد استلام بيانات التّقدم المُرحلي الخاصّة بتركيا لهذا القطاع في شهر آذار / مارس 2016.